

تاج العروس من جواهر القاموس

والمِطْرَرةُ بالكسر : الحَجَرُ يُقْدَحُ به الذَّارُ وبالفَتْح : كَسَرُ الحَجَرِ جمع كِسْرة ذِي الحَدِّ هَكَذَا فِي سَائِرِ الذُّسُخِ وَهُوَ مَا أُخُوذُ مِنَ التَّكْمَلَةِ وَنَصُّ عِبَارَةِ الصَّاعَانِيَّ فِيهَا : المِطْرَرةُ بالكسر : كَسَرُ الحَجَرِ ذِي الحَدِّ والجمعُ مِطَارَرٌ والمِطْرَرةُ أَيْضاً . الحَجَرُ الَّذِي يُقْدَحُ بِهِ الذَّارُ فَذَكَرَ الكَسْرَ فِيهِمَا وَخَالَفَهُ الْمُصَنِّفُ فَتَأَمَّلْ . وَطَرَرَّ مِطْرَرةً : قَطَعَهَا هَكَذَا هُوَ مُضْبُوطٌ فِي سَائِرِ الذُّسُخِ بَفَتْحِ المِيمِ وَمِثْلُهُ لِأَبِي حَيَّانٍ وَفِي بَعْضِ الْأُصُولِ بَكَسْرِهَا . وَهُوَ مَا أُخُوذُ مِنْ قَوْلِ اللَّيْثِ قَالَ اللَّيْثُ : يَقَالُ طَرَرَّتْ مِطْرَرةً . وَذَلِكَ أَنَّ الذَّاقَةَ إِذَا أَبْلَمَتْ وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُهَا فِي حَلَقَةِ الرِّحْمِ فَتَضْيقُ فَيَأْخُذُ الرِّعَاعِي مِطْرَرةً وَيُدْخِلُ يَدَهُ فِي بَطْنِهَا مِنْ طَبْعِيَّتِهَا ثُمَّ يَقْطَعُ مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ بِالنُّؤُولِ وَهُوَ مَا أَبْلَمَ فِي بَطْنِ الذَّاقَةِ . طَرَرَّ الذَّاقَةُ وَفِي التَّكْمِلَةِ : الذَّبِيحَةُ : ذَبَحَهَا بِالطَّرَرِ . قَالَ بَعْضُهُمْ فِي الْمَثَلِ : أَطَرَّرِي فَإِنَّكَ نَاعِلَةٌ أَيْ ارْكَبِي الطَّرَرِ . وَهُوَ بِالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ أَعْرَفُ وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَأَطَرَّرَ : مَشَى عَلَى الطَّرَرِ قِيلَ مِنْهُ الْمَثَلُ الْمَذْكُورُ عِنْدَ مَنْ رَوَاهُ بِالطَّاءِ . وَطَرَرَّ بِالْفَتْحِ عَنِ الْجُمُحِيِّ وَيُضَمُّ : مَاءٌ وَقِيلَ : جَبَلٌ وَقِيلَ وَادٍ بَعْرَفَةٍ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الطَّرَارُ والمِطْرَرةُ بَكْسَرِهما : الحَجَرُ يُقْطَعُ بِهِ . وَقَالَ أَبُو حَيَّانٍ : أَطَرَّرَ المَاشِي : وَقَعَ فِي أَرْضٍ ذَاتِ طَرَّانٍ . وَأَطَرَّرَتِ الْأَرْضُ كَثُرَ طَرَّانُهَا فَهِيَ مُطْرَرةٌ بضم ومِطْرَرةٌ بفتحين وَمِطْرَرةٌ بفتح فكسر انتهى . وَقَالَ شَمِرٌ : المِطْرَرةُ : فَلِاقَةُ مِنَ الطَّرَّانِ يُقْطَعُ بِهَا كَذَا فِي اللِّسَانِ . وَاطْرَوْرِي يَطْرَوْرِي اطْرِيرَاءً : انْتَفَخَ بَطْنُهُ مِنَ الْغَضَبِ . وَالْإِطْرِيرُ بالكسر : لَزُومُ الشَّيْءِ والتَّضْيِيبُ عَلَيْهِ لَا يَقْدَرُ أَحَدٌ أَنْ يَخْدَعَهُ عَنْهُ . وَالطَّرَوْرِي كَشَرَوْرِي : الرَّجُلُ الْكَيِّسُ الْعَاقِلُ الطَّرِيرِيُّ : وَاخْتَلَفَ بِالْبَصْرِ فِي مَجْلِسِ الْيَزِيدِيِّ نَدِيمَانِ لَهُ نَحْوِيَانِ فِي الطَّرَوْرِي فَقَالَ أَحَدُهُمَا : هُوَ الْكَيِّسُ وَقَالَ الْآخَرُ الْكَيِّشُ فَكَتَبُوا إِلَى أَبِي عُمَرَ الزَّاهِدِ يَسْأَلُونَهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ أَبُو عُمَرَ : مَنْ قَالَ إِنَّ الطَّرَوْرِي الْكَيِّشُ فَهُوَ تَيِّسٌ إِنَّمَا هُوَ الْكَيِّسُ قَالَه ابْنُ خَالَوَيْهِ فِي كِتَابِ لَيْسَ .

طفر .

الطُّفْرُ بِالضَّمِّ فَالْسُّكُونِ الطُّفْرُ بضمَّ تَيْنِ قِيلَ : هُوَ أَفْصَحُ اللَّغَاتِ

قَرَأَ أَبُو السَّمَّالِ " كُـلُّ " ذِي طِفْـرٍ " بِالكَسْرِ وهو شاذٌ غيرُ ما نُوسِيَ به إذ لا يعرف طفر بالكسر هكذا قالوا وأنكَرَ شيخُنَا الشُّذُوزَ ومخالفَتَه للقياس .
والطُّفْرُ : معروفٌ يَكُونُ لِلإِنْسَانِ وغيره . وقيل : الطُّفْرُ : لما لا يَصِيدُ
والمخْلَبُ لما يَصِيدُ كُلُّهُ مَذَكَّرٌ صَرَّحَ به اللَّحْيَانِيَّ وَخَصَّه ابنُ السَّيِّدِ
في الفَرْقِ بِالإِنْسَانِ كالأُطْفُورِ بالضَّمِّ وهو لغة في الطُّفْرِ وصَرَّحَ به الأزهريُّ
وأنشَدَ البيتَ .

وَقَوْلُ الجَوْهَرِيِّ : جَمَعُهُ أُطْفُورٌ غَلَطٌ وَإِنَّمَا هو واحدٌ مثل الطُّفْرِ
قال الشاعر :

" ما بَيْنَ لُقْمَتَيْهَا الأُولَى إِذَا انْجَدَرَ تَوْبَيْنَ أُخْرَى تَلِيهَا قَيْسُ
أُطْفُورِ